

# قوات الاحتلال تقتحم مخيم الأمعري.. وصراع أجنحة داخل «فتح» بسبب غموض وضع عباس الصحي

## عقيلة عشوائية وجنون عظمة يوسف جاد الحق

الشغل اليومي الشاغل للسيد «نونالد ترامب» رئيس الدولة الأهم، في نظرهم، في عالم ما بعد الحرب العالمية الثانية، الولايات المتحدة الأمريكية، هو أن يجلس في شرفة البيت الأبيض، أو أمام جمهور من المترجمين، منتفخ الأوداج زهواً وغروراً ليخطف هؤلاء وسائر مشاهدي الفضائيات، في واسع أرجاء العالم بصورته مسكاً بقلم وأمامه دفتر مستطيل الشكل، يشبه دفتر دليل الهاتف، ليرينا جميعاً كيف يضع توقيعه الطويل «سطر كامل» على صفحة كاملة، ثم يرفع ذلك الدفتر مفتوحاً على دفتيه لكي يسعد برويته والتبارك به، جمهور المشاهدين، لبرهة لا بأس بها بحيث لا يفوت أحد على ظهر هذا الكوكب ذلك المشهد الفريد!

أما مضامين توقيعه اليومية هذه فهي، يوماً عقب فنزويلا على انتخابات أجرتها من دون أخذ رأيها، بل إذنه في إجرائها، ويوماً قرار يهب فيه «بني إسرائيل» وعلى رأسهم شريكه وصديقه «أستانه أو تلميذه لا ندري» الدعو بنيامين نتنياهو، وإلى جانبه تابعه أفيندور ليبرمان، عامل الملهى السابق في ليتوانيا قبل مجيئه إلى بلادنا فلسطين عقب اغتصابهم وسرقتهم لها والتكليل بشعبها، يهب لهم أرضاً بحسب أنه يملكها، عقاراً ورثة عن أجداده من قطاع الطرق، الذين أخرجوا من سجونها، ثم نزحوا من البلاد الأوروبية إلى العالم الجديد الذي اكتشفه لهم الغضب عليه السيد كريستوفر فن كولومبس، يوماً ثالثاً عرض المشهد إياه حاملاً هذه المرة توقيعه «الكريم» بأمر فيه خدمه وأتباعه بنقل السفارة الأمريكية من مدينة تل أبيب المجاورة لمدينتنا يافا إلى قدس أقداسنا، معلناً، بجراحة منقطعة النظر، أنها «عاصمة أديبة» لعصابت الصهيونية، أخفاد شترن والهاجانه وتسفي لؤيومي، وقادتهم القتل القدامى بيغن وشامير وبن غوريون وبيريز وموشي ديان، وبقية أفراد العصابة المرموقين، وفي يوم من أيامه يحيى الدور على إيران، بعد أن يمر بسورية ليطن أنه لن يسحب «قواته» من شريقي الفرات، يعلن «إيران» دولة متحدة على الشريعة الدولية، مهدداً إياها عقب انسحابه من الاتفاقية النووية التي عقدها سلفه باراك أوباما، ومعهم خمس دول ذات وزن كبير، فضلاً عن إدراجها رسمياً في مجلس الأمن الدولي، أما مضمون تهديده فهو توعداها بالويل والثبور وفظائع الأمور إذا ما هي «فكرت» مجرد تفكير، في العودة إلى عملية تنصيب اليورانيوم، بأي نسبة كانت، منذ الساعة حتى أبد الأبدنين، وكأنه يعتقد في قرارة نفسه أنه سوف يظل على قيد الحياة حتى ذلك الأبد، وهي ميزة اعتقد هو أن الله اخضعها بها من دون سائر خلقه.

لم تسلم الصين، ولا كوريا الديمقراطية ولا ولا.. من نصيبها في حفلات توقيعه الموسوفة، آنفة الذكر، علماً بأن سائر هذه البلاد، تبعد عن بلاده وراء أعالي البحار بعشرات الافلاك من الأميال، ويرغم ذلك فهو ينصرف إزاءها تصرف الملك بملكه، وهذه الصفة ناتجة عن كونه رجل أعمال سابق «وربما حالي» في تجارة وسمسرة العقارات. أصل المسألة أن هذا كله، ولاسيما فيما يخص بشأن الإيراني، عائد إلى رغبة تبلغ حد الهوس لدى رجل العصابة الأكبر، نتنياهو المشار إليه آنفاً، فهذا التنتياهو هاجسه الذي يقض مضجعه في هذه الأيام المصير الجودي الذي ينتظر إسرائيل، والذي يبشر بنهايتها القريبة على أيدي أطراف حلف المقاومة إيران وسورية والمقاومة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية، والسيد ترامب يعرف أنه جاء به من زعماء المنظمات الصهيونية واليهودية العالمية في أمريكا «الأيكام والماسونية وو... إلخ» فما أكثرها هناك، ولولا تعهده أمامهم قبل دخوله حلبة السباق إلى البيت الأبيض بأن يكون طوع بئانهم في سائر ما يأمرون، بل ما يشيرون إليه بالسلبية، لولا ذلك لما كان لسمسار عقارات مثله أن يحظى بهذا المنصب الرفيع، رئاسة الدولة التي أصبحت الثانية في الأهمية في عالم اليوم، بعد عودة القوة الصاعدة لروسيا بوتين في هذه الحقبة من الزمن.

هو إذاً يتخذ تعليمات، بل رغبات نتنياهو فيديو وكأنه ينطق بلسان إننا نتساءل: ما العكس؟ أغلب الظن أن الأول هو الفاعل، نتنياهو المخضرم سليل العصابات الصهيونية، خبير الإجرام الإرهابي في عالمنا المعاصر، غير أن النتائج لذلك كله المنظرة سوف تحيط مخططاتهم وتخبي آمالهم عندما يخفي هذا الوجود الهجين عن أرضنا التي طالت غيبتنا عنها، عودة الشهي، إلى أصله والحق إلى أهله هي نهاية أطراف نونما ريب.

الأميركي دونالد ترامب، اعتبار مدينة القدس عاصمة لكيان الاحتلال. وتسعى الإدارة الأميركية بذلك لإجراجه» القيادة الفلسطينية وإضعاف موقفها القاضي بتجميد الاتصالات لحين عدول أميركا عن قراراتها الأخيرة، وهو أمر ندرته جيداً مؤسسة الرئاسة الفلسطينية، كما أكدت المصادر السياسية. من جهة أخرى اقتحم عشرات من جنود الاحتلال الإسرائيليون صباح أمس مخيم الأمعري في مدينة رام الله بعد أيام من مقتل جندي إسرائيلي متأثراً بإصابته بحجر في المخيم. وقالت وزارة الصحة الفلسطينية إن الطواقم الطبية تعاملت مع ١٣ إصابة في المخيم خلال المواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال ووصفت جميع الإصابات بأنها «طفيفة في الأطراف».



قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال مدامته لخيم قرب رام الله أمس (رويترز)

على اقتناع الجمع للوصول لهذه النتيجة. وأكدت مصادر فلسطينية مطلعة، أن الإدارة الأميركية ضاعفت محاولاتها خلال الأسابيع الماضية، لفتح «قنوات اتصال» مع شخصيات فلسطينية «غير حزبية»، للحديث عن المرحلة المقبلة، بعد قرار القيادة الفلسطينية وقف اتصالاتها مع واشنطن، رفضاً لقرار الرئيس

مصدرها رام الله تمت مع بعض العواصم العربية بينما القاهرة وعمان لإطلاعهما على ما تم التوصل إليه بشأن خلافة الرئيس عباس، وأنه لا يوجد فراغ سياسي حال غيابه عن رئاسة السلطة. ووفق مصادر عربية مطابقة، فإن القاهرة هي أول من وجه باتجاه القدوة، حيث عملت المخابرات المصرية طيلة ال٢٨ ساعة الأخيرة

مطالبات أعضاء في اللجنة المركزية وعلى رأسهم الطيراوي والرجوب بأن يتنحي عن منصب نائب رئيس الحركة كون تكليفه كان لعام. وكشفت مصادر فلسطينية رفيعة عن توافق داخل الأروقة القيادية لحركة فتح والمجلس المركزي للمنظمة على تعيين ناصر القدوة لخلافة عباس.

مستشفى الخارج للوقوف على مدى خطورة وضعه الصحي. ونقل موقع «صوت فتح الإخباري» عن مصادر مطلعة قولها إن صراعاً حامي الوطيس يدور بين شخصيات بارزة في مركزية الحركة تتمتع في أن تجلس على كرسي الرئيس. وذكرت المصادر أن العالول يقاتل بكل ما أوتي من قوة للحفاظ على تكليفه كمنائب لرئيس حركة فتح رغم

وفور تاجيل خروج عباس من المستشفى، سربت مصادر إعلامية نبأ عن اجتماع فاجئ لمركزية فتح برئاسة محمود العالول وسط انتشار أمنى واسع في مقر المقاطعة برام الله والمناطق المحيطة بها. وقالت مصادر: إن عائلة الرئيس محمود عباس صادت مدينة رام الله نحو الأردن بسبب وضعه الصحي الحرج، وسط أبناء عن نقل أبو مازن

## جونسون: لتخرج بريطانيا من الاتحاد الجمركي الأوروبي

شدد وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون أمس الاثنين على ضرورة خروج المملكة المتحدة بشكل كامل، من الاتحاد الجمركي الأوروبي بعد بريكت لتعود قوة تجارية عمالية، معززا بذلك الضغوط على رئيسة الوزراء تيريزا ماي. واعتبر جونسون في مقال نشرته صحيفة «ديلي تلغراف» أنه «حان الوقت ليس لكي تصبح أوروبيين بنسبة أقل، يمكننا إنجاز اتفاق تجاري مهم مع الاتحاد الأوروبي يكون مفيداً للطرفين، بل لتعود حقاً من جديد (لاعين علميين».

كذلك اعتبر جونسون أنه حان الوقت لإنجاز اتفاقات مع «دول ديناميكية، في أمريكا اللاتينية مثل تشيلي والبيرو والأرجنتين التي زارها مؤخراً خلال جولته اللاتينية. وأضاف وزير الخارجية البريطاني: «لكن شركائنا في أمريكا اللاتينية موقفيهم واضح: لكي ينجح الأمر علينا أن نخرج بمكامل من الاتحاد الجمركي للتكتل الأوروبي».

وأكد جونسون «إذا أردنا أن نكون شركاء تجاريين فاعلين، كما تقول رئيسة الوزراء، علينا أن نستعيد السيطرة على رسومنا الجمركية وإنجاز اتفاقات خالية من العوائق والتعقيدات...» قبل شهر من قمة مفصلة للاتحاد الأوروبي تعاقب الحكومة البريطانية من الانقسام حاد حول مشاركتها للشراكة التجارية المستقبلية مع التكتل بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. ويهدف جونسون ووزراء آخرون باتجاه انفصال تام عن أكبر الشركاء التجاريين الحاليين لبريطانيا ما سيمكنها من توقيع اتفاقيات تبادل تجاري مع دول أخرى.

أ ف ب

## ماكرون: الحريري تم التحفظ عليه في السعودية لأسابيع عدة بري يتوقع تشكيل الحكومة اللبنانية خلال شهر

ترقى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون خلال مقابلة مع قناة BFM TV، إلى أهمية السياسة الخارجية لبلاده، مشيراً إلى دورها في لبنان وخاصة أزمة رئيس الوزراء سعد الحريري مع الرياض، في وقت ذكرت بإعلامية أن رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري يتوقع تشكيل حكومة زاروه «لا مصلحة لأحد بتأخير ولادة الحكومة ولا بوضع العقُد أمامها».

وقال الحريري، الذي سيصبح رئيساً للوزراء للمرة الثالثة، الأسبوع الماضي إن جميع الأحزاب متفقة على أن وجود المخاطر الاقتصادية الداخلية والأخطار الإقليمية المتزايدة يعني ضرورة تشكيل حكومة وحدة وطنية بأسرع ما يمكن.

هذا وحصل حزب الله، وحركة أمل، على ٧٠ بالمشة على الأقل من مقاعد البرلمان التي يبلغ عددها ١٢٨ مقعداً في الانتخابات.

بيما خسر الحريري أكثر من ثلث مقاعده في الانتخابات، ويسعى حزب القوات اللبنانية، للحصول على نصيب أكبر من المقاعد الوزارية في الحكومة بعد أن ضاعف تقريبا عدد مقاعده البرلمان، ليصل عدد نوابه إلى ١٥ نائباً.

وتابع قائلاً: «أذكر.. رئيس الوزراء اللبناني تم التحفظ عليه في السعودية لأسابيع عدة» وسبق للبنان أن اتهم السعودية رسمياً باحتجاز الحريري، على الرغم من نفي الرياض لذلك، حيث قال الرئيس اللبناني ميشال عون، إن رئيس الوزراء سعد الحريري محتجز في السعودية، وإن ذلك

## الهند لن تلتزم بالعقوبات الأميركية الأحادية على طهران عراقجي: لن نواصل المفاوضات مع أوروبا إذا شعرنا أنها مضية للوقت

أعلن مساعد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي أن بلاده لن تواصل المفاوضات مع أوروبا إذا شعرت أنها تسعى إلى إضاعة الوقت في مفاوضاتها. وأوضح عراقجي أن طهران ستقرر البقاء في الاتفاق النووي من عدمه خلال الأسابيع القليلة المقبلة، ورأى أن هناك «شراكة إستراتيجية بين الولايات المتحدة وأوروبا على الرغم من الانقسام الأخير».

واعتبر المسؤول الإيراني أن الابتعاد عن واشنطن لمصلحة إيران وروسيا سيكلف أوروبا ثمناً سياسياً «باهظاً».

إلى ذلك قالت مسؤولة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي فديريكا موغيريني، إن أهم جدول أعمال وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، هو وضع ترتيبات للحفاظ على الاتفاق النووي وحماية الاستثمار في إيران.

وأضافت موغيريني، قبيل دخولها إلى اجتماع وزراء خارجية الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي في بروكسل أمس إن «أول وأهم» جدول أعمال مجلس وزراء الاتحاد الأوروبي هو الحفاظ على الاتفاق النووي مع إيران، وقالت: نحن في الاتحاد الأوروبي نحاول وضع ترتيبات لضمان الحفاظ على الاتفاق النووي وحماية الاستثمار الأوروبي والبلدان الأخرى (في إيران).

كما أعلنت أنه في الاجتماع تتم مناقشة وجهات نظر الدول الأعضاء حول ضمانات الاتحاد الأوروبي، وقالت: ساقدم للأعضاء تقريراً عن الاجتماع الجيد للجنة المشتركة الذي عقد في فيينا يوم الجمعة الماضي، في ذلك الاجتماع قدم المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية بوكيا أمانو، تقريره الحادي عشر حول التزام إيران الكامل بتعهداتها في الاتفاق النووي.

ورداً على سؤال أحد الصحفيين عما إذا كان الاتحاد الأوروبي يستطيع تقديم ضمانات لإيران؟ قالت موغيريني: «علماً بشكل مكثف مع الإيرانيين والدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي وشركاء دوليين آخرين في الأسابيع الأخيرة لتحديد نقطة واحدة وهي أن قرارات الاتحاد الأوروبي تتخذها الدول الأوروبية ولا تخضع لقرارات تم اعتمادها مسبقاً. لدينا الوسائل لحماية استثمارنا الاقتصادية، خاصة عندما يتعلق الأمر بمصالحنا الأمنية، ونحن مصممون على القيام بذلك».

وفي سياق متصل قالت وزيرة الخارجية الهندية سوشما سواراج أمس: إن بلادها تلتزم فقط بالعقوبات التي تفرضها الأمم المتحدة وليس العقوبات التي تفرضها أي دولة أخرى مثل تلك التي أعلنتها الولايات المتحدة ضد إيران.

وقالت سواراج خلال مؤتمر صحفي رداً على سؤال بشأن رد فعل الهند على قرار واشنطن: «الهند تلتزم فقط بعقوبات الأمم المتحدة وليس العقوبات التي تفرضها أي دولة من جانب واحد».

وترتبط الهند بعلاقات سياسية واقتصادية طويلة الأمد مع إيران إذ إن الجمهورية الإسلامية من أكبر موردي النفط للهند. وفي وقت لاحق اجتمع أمس سواراج مع وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف الذي وصل نيودلهي بهدف حشد الدعم ضد رفض الولايات المتحدة للاتفاق النووي.

ارنا - رويترز - الميادين

الجمهورية العربية السورية  
وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك

القرار رقم / ١٢٨٦  
وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك  
بناءً على المرسوم رقم ٢٠٢٢/٢٠٢٢ تاريخ ٢٠١٧/٧/٢٢  
وعلى المرسوم التشريعي رقم ٤٦/٤٦/٢٠١٧ تاريخ ٢٠١٧/٩/٢٣  
وعلى قانون الشركات الصادر بالمرسوم التشريعي رقم ٢٩/٢٩ لعام ٢٠١١  
وعلى قرار ترخيص والتصديق النظام الأساسي لشركة رقم ١٢٢٢/٢٠١٨/٢٢ تاريخ ٢٠١٨/٢/٢٢  
وعلى محضر اجتماع اللجنة العامة غير العادية لشركة بيكو للصرافة  
المساهمة المغطاة العامة بتاريخ ٢٠١٧/١٢/٢٢  
وعلى كتاب هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية رقم ٦/ص.ف.م -٢٠١٨/١/٢٢  
وعلى كتب مصرف سورية المركزي رقم ١٦/٢٢٢٧٥/ص تاريخ ٢٠١٨/٥/٢٢ المرفق به قرار المصرف رقم ٥٢٢/١/٢٢ تاريخ ٢٠١٨/٤/٢٢

بقر ما يلي:

المادة ١- التصديق على قرار الهيئة العامة غير العادية لشركة بيكو للصرافة العامة للتعقد قانوناً بتاريخ ٢٠١٧/١٢/٢٢ والذي تقر فيه بالإجماع ما يلي:

-لـ الشركة وتعنيها وانتخاب السيد خالد حمودة مديراً للشركة على أن يعمله بموفاً وفقاً للأحكام القانونية التي نص عليها قانون الشركات الصادر بالمرسوم التشريعي رقم ٢٩ لعام ٢٠١١ والقوانين الأخرى ذات العلاقة ، مع الأخذ بعين الاعتبار ما يوجب على الشركة تجاه وزارة المالية والمعم من حقوق والتزامات ، ويضاف إلى اسم الشركة وفي جميع مطبوعاتها عبارة ( تحت الصفة ) .

-كما تم انتخاب مدقق الحسابات السيد أحمد أمير وائل مدققاً لحسابات الصفة وباتفاقاً مع المصفي وتمني في عمله طيلة مدة الصفة .

المادة ٢ - نقل المسؤولية الضمانية على المؤسسين والمديرين فيما يتعلق بمقود العرر تجاه الشركة ، ويضاف إلى اسم الشركة وفي جميع مطبوعاتها عبارة ( تحت الصفة ) .

المادة ٣ - يعب على الشركة شهر هذا القرار لدى مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك بـ «أمانة السجل التجاري - خلال ثلاثة أيام من تاريخه عملاً بأحكام المادة ١/٢١ من قانون الشركات الصادر بالمرسوم التشريعي رقم ٢٩/٢٩ لعام ٢٠١١ .

المادة ٤ - ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية ويبلغ من بزم لتفيده .

مدقق / ١ / ٢٢٢٩٠ / ٥١ الموافق ٢٠١٨ / ٥ / ٢٢

وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك  
الدكتور عبد الله العربي

رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري ملتقىً رئيس الوزراء المكلف سعد الحريري في بيروت أمس (رويترز)

باعتبر عملاً عدائياً ضد لبنان. إلى ذلك ذكرت تقارير إعلامية أن رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري يتوقع تشكيل حكومة ائتلافية جديدة خلال شهر لأنه «لا مصلحة لأحد بتأخير ولادة الحكومة ولا بوضع العقُد أمامها».

مسموعاً لأندلعت الحرب في لبنان.. وأضاف ماكرون: «هذه هي الدبلوماسية الفرنسية.. وهذا هو توجهنا.. توجّهت إلى الرياض لإقناع ولي العهد السعودي.. وبعدها استدعت رئيس وزراء الحريري.. وهو ما جعل لبنان يخرج من أزمة خطيرة».

وتابع قائلاً: «أذكر.. رئيس الوزراء اللبناني تم التحفظ عليه في السعودية لأسابيع عدة» وسبق للبنان أن اتهم السعودية رسمياً باحتجاز الحريري، على الرغم من نفي الرياض لذلك، حيث قال الرئيس اللبناني ميشال عون، إن رئيس الوزراء سعد الحريري محتجز في السعودية، وإن ذلك